20000526-0002a-12

نقابة الصحافة
٢٠٠٠/٥/٢٦ - مؤتمر صحفي للكرام
المحررين

كلمة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان

قبلتي لك كوزيت إبراهيم .
قبلةً وتحيةً لكل أسيرٍ تحرّر .
قبلةً وتحيةً من كل فردٍ من عائلاتِ المخطوفين والمفقودين الذين ما زال مصيرُهم مجهولاً حتى اليوم .

حمّلوني لكم أطيبَ التهاني بحريتكم . آه لو تعلمون مقدارَ شوقِهم إلى طعمِها .. طلبوا مني أن أنقلَ إليكم فرحتَهم بعودتِكم إلى الوطن .. لو تعلمون كم يتوقون إلى العودةِ إلى رحابِ الوطن ..

اخترقوا شاشاتِ التلفزة لتلمّسكم . انغرسوا في وجوهِكم وملامحِكم . من خلالكم أرادوا ملامسةَ غائبهم الذي خرج ولم يعد . أرادوا أن يسألونكم إذا كنتم تحملون لهم خبراً عن أبٍ ، أو زوجٍ ، أو ابنٍ ، أو شقيقٍ خطفتَه الحربُ ولم يعدْه السلم ..

عذراً .. لستُ هنا لتعكير نشوة فرحٍ تعترينا جميعاً . لكننا ، أنا وجميع أهالي المخطوفين والمفقودين ، نراكُم أقربَ الناسِ إلينا .. وأكثرَ من يُدركُ الغصّةَ التي في الحلق ، والحزنَ العارمَ في القلب . أعرفُ أنكم تقرأون حالةَ الفرحِ الملتبسِ التي تغمرُنا ..

2000526-0002b-r

أيها الأعزاء ،

فرحُنا كبير .. إلا أننا نتطلعُ إلى يوم يتحررُ فيه كل أسرانا في سجونِ الاحتلال الإسرائيلي ، تماماً كما حُرّرتْ الأرضُ ، وكما حُررتُم أنتم من معتقلِ الخيام .

إنّ أقسى ما يواجهُ أهالي المخطوفين والمفقودين ، معاناتُهم حالة اللايقين ، فيما يتعلّقُ بأحبائِهم المغيّبينَ في المجهول .. لذا ، نطالبُ دولتَنا أن يتضمنَ ملفُ لبنانَ مع إسرائيل ، قضيةَ تحرّي مصير مخطوفين ومفقودين يعتقدُ أهلُهم أنهم نُقلوا في فترةٍ ما إلى إسرائيل . إنّ هذه الخطوةَ مطلوبةٌ من دولتِنا حتى يقطعَ أهلُنا الشكَ باليقين ، كما أنها جزءٌ من عملِ لجنة التحقيق الرسمية الهادفِ إلى تحديدِ مصيرِ مخطوفي ومفقودي الحرب اللبنانية .

ونختتم آملين بأن يحتضن الوطن ، وبجهودِ الجميع ، أهالي المخطوفين والمفقودين الذينَ غيّبتْ الحربُ أبناءهم قسراً ، لننعمَ سوياً بطعم الانتصار ، والسلام الحقيقي .